

## الحوثيون يعلنون السيطرة على مواقع عسكرية في منطقة نجران السعودية ويستهدفون بارجة إماراتية قبالة سواحل المخا



ويهددون بمواصلة العمليات العسكرية ضد السعودية وحلفائها حتى تتوقف عمليات التحالف العربي.. ومقتل 6 من مسلحيهم بغارة للتحالف صنعاء - ( د ب أ ) - هددت جماعة أنصار الـ الحوثية والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، اليوم السبت، بمواصلة العمليات العسكرية ضد السعودية وداعميها في التحالف العربي. جاء ذلك على لسان العميد الركن، شرف لقمان، الناطق باسم قوات الجيش الموالية للحوثيين وصالح، نشرته وكالة سبأ الخاضعة لسلطة الحوثيين. وقال لقمان " إن الرد على تصعيد تحالف العدوان ( التحالف العربي) خلال الساعات الماضية كان قويا وموجعا سواء في العمق السعودي أو على مستوى الجبهات الداخل". وأضاف أن " ضربات القوة الصاروخية على المناطق الحيوية والعسكرية في ينبع أو الطائف السعوديتين، واستهداف القوات البحرية اليمنية ( تابعة للحوثيين) للبوارج العسكرية في البحر كانت "مسددة"، وأنها تأتي ضمن عمليات الرد والردع". وهدد الناطق العسكري بأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بتوقف ما أسماه العدوان (في إشارة إلى عمليات التحالف العربي باليمن). وتابع لقمان أن "العمليات العسكرية في جيزان ونجران (جنوبي السعودية) تسيير وفقا للأهداف الإستراتيجية من أجل الحسم العسكري وحرمان ما أسماه العدو ( الجيش السعودي) من تحقيق أهدافه في

احتلال مواقع يمنية وقصر خطوط الإمداد“.

وزعم لقمان أن خسائر الجيش السعودي في هذه المعارك بشريا وماديا كانت كبيرة، ولم يكن يتوقعها، وأنه لم يعد يمتلك عنصر المفاجأة فيها رغم المساندة الجوية.

واختتم المتحدث العسكري الموالي للحوثيين بالقول إن “رد الصاع صاعين بات من المسلمات، وأن على الباغي تدور الدوائر”، حسب قوله.

وفي وقت سابق اليوم قالت قناة المسيرة الفضائية التابعة للحوثيين، إن مسلحي الجماعة وقوات صالح، استهدفوا بارجة عسكرية إماراتية، قبالة السواحل الغربية لليمن، في حين أعلنت قيادة التحالف العربي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن المليشيات الحوثية وقوات صالح هاجمت ميناء المخا اليمني بقارب مسير ومفخخ بالمتفجرات، دون وقوع خسائر بشرية أو مادية.

كما قالت جماعة أنصار الـ الحوثية اليوم السبت إن مسلحيها والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق، علي عبداً صالح، سيطروا على عدة مواقع عسكرية سعودية، جنوبي المملكة.

ونقلت وكالة “سبأ” التابعة للحوثيين عن مصدر عسكري قوله إن “الجيش و اللجان الشعبية (حوثيون وموالون لصالح) سيطروا على موقع غرب موقع الفواز في منطقة نجران السعودية”، مشيراً إلى “سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش السعودي، مع قنص جندي سعودي في الموقع نفسه“.

وذكر المصدر أن “عناصر الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية نوعية سيطروا خلالها على مواقع ومعسكرات سعودية في منطقة جيزان منها معسكر الجابري ومواقع الفريضة وملحمة والغاوية“.

وتشهد الحدود السعودية اشتباكات منذ أكثر من عامين، بين الجيش السعودي والحوثيين، مخلفة قتلى وجرحى.

وتقود السعودية تحالفا عربيا عسكريا ضد الحوثيين وقوات صالح منذ آذار /مارس من عام 2015، كدعم لقوات الرئيس عبدربه منصور هادي.

وقتل ستة من مسلحي جماعة أنصار الـ الحوثية اليوم السبت، بغارة جوية شنها طيران التحالف العربي، الذي تقوده السعودية ، في محافظة شبوة، شرقي اليمن.

وأفادت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن ستة من مسلحي الحوثي قتلوا بالغارة الجوية التي استهدفت عربة عسكرية كانت تقلهم في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة النفطية.

وأضافت المصادر أن الغارة الجوية جاءت بالتزامن مع اشتباكات اندلعت بين مسلحي الحوثي وحلفائهم من جهة، والجيش اليمني الموالي للرئيس عبدربه منصور هادي من جهة أخرى، دون ذكر المزيد من المعلومات. ومن جهة اخرى أعلنت جماعة أنصار الـ الحوثية، اليوم السبت أن مسلحيها والقوات الموالية لهم، استهدفوا بارجة عسكرية إماراتية، قبالة السواحل الغربية لليمن.

ونقلت قناة “المسيرة” الفضائية التابعة للحوثيين عن مصدر عسكري قوله إن “القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية ( حوثيون وموالون للرئيس السابق علي عبد الـ صالح) قامت باستهداف بارجة عسكرية

إماراتية معادية قبالة سواحل المخاء بسلاح مناسب“، دون ذكر نوع السلاح أو تفاصيل أخرى حول العملية. وذكرت القناة أن عملية اليوم جاءت بعد أيام فقط من استهداف زورق حربي لما أسمتها قوى العدوان السعودي الأمريكي (التحالف العربي) في الساحل الغربي للبلاد اثناء قيامه بتشويش على الرادارات اليمنية.

واكدت قيادة التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، السبت، أن الحوثيين استهدفوا ميناء المخا اليمني بقارب مفخخ دون وقوع خسائر بشرية.

وقالت قيادة التحالف إن القوات الحوثية ”بأفعالها الإجرامية تعيق وصول الأدوية والأغذية لليمنيين“. وطالبت قيادة التحالف المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات للامتثال للقرارات الدولية. وهاجم الحوثيون، لأكثر من مرة ، عدة سفن تابعة للتحالف العربي بقيادة السعودية، بعضها خلف قتلى وجرحى وأضراراً مادية.

وتتهم قوات التحالف العربي الحوثيين بتهديد الملاحة الدولية بعد مهاجمة السفن، في حين يقول الحوثيون إنهم يردون على اختراق المياه الإقليمية اليمنية.

ويواصل التحالف العربي بقيادة السعودية، وبمشاركة فعلية كبيرة من الإمارات، عملياته العسكرية ضد الحوثيين وقوات صالح، منذ شهر آذار /مارس من العام 2015.